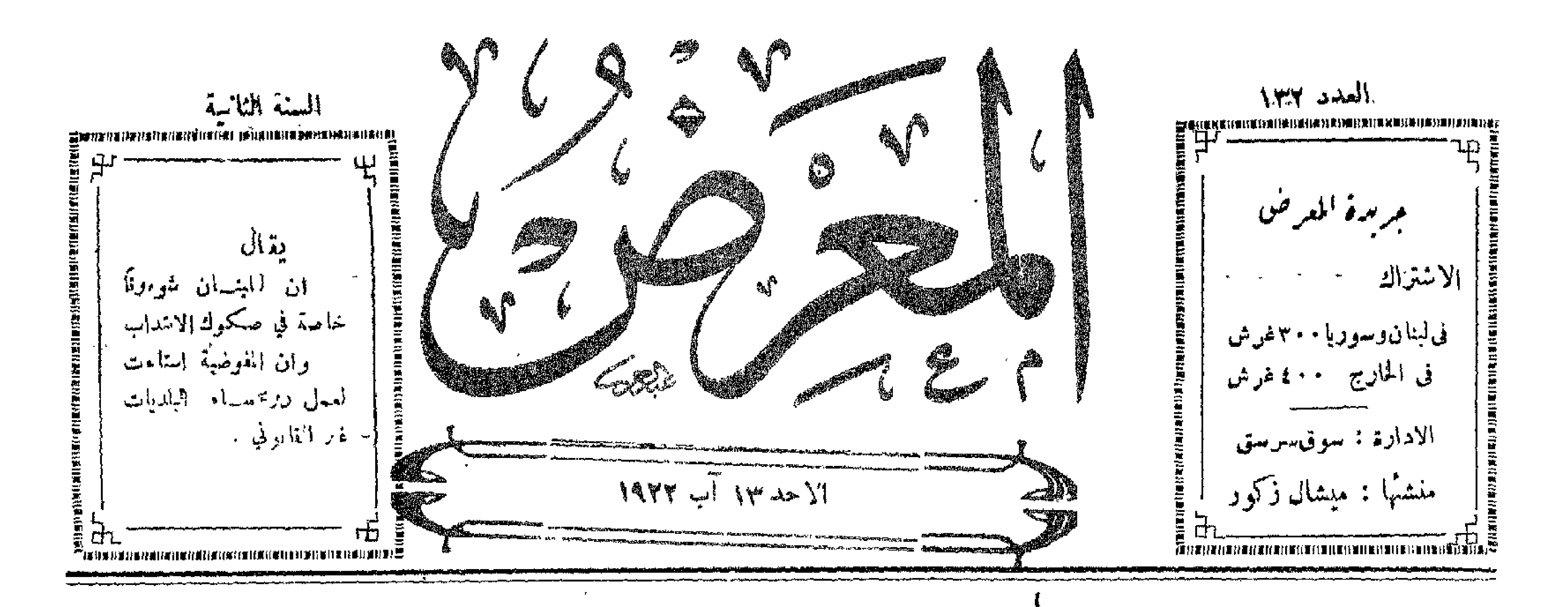


المعرض

العدد ١٣٢

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ غرش
في الخارج ٤٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

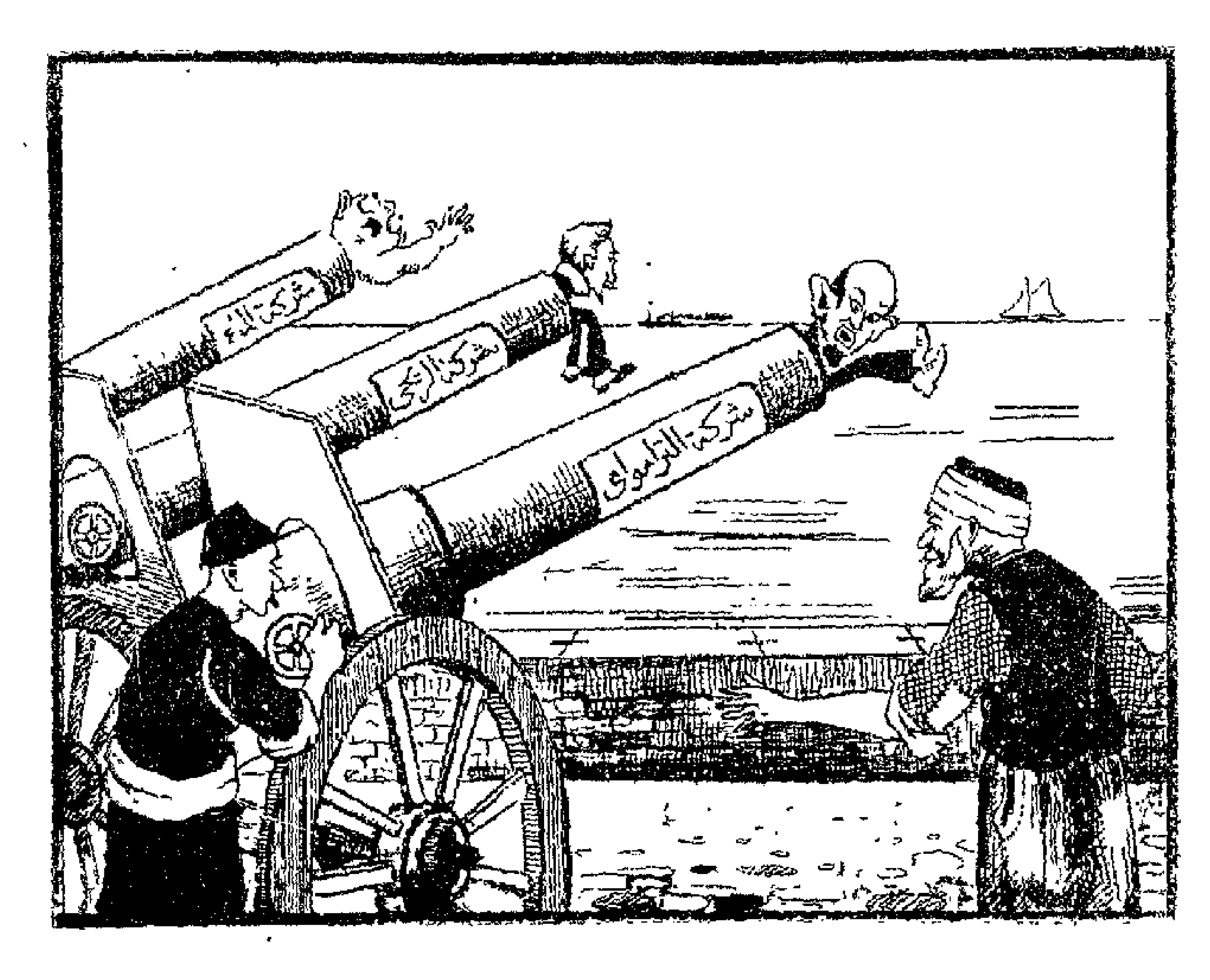
منشئها : ميشال زكور

الاحد ١٣ آب ١٩٢٢

السنة الثانية

يقال

ان لبنان ثورة خاصة في صكوك الانتداب وان الفوضية استاءت لعمل رؤساء البلديات غير القانوني .



الشيخ الحكيم — ابن الشعب

ابن الشعب — المدافع حاضرة ياعم . هل تريد ان اطلقها — بمن فيها — الى البحر

الشيخ — صبرا ياولدي انك تراهم على شفا الهوة وسيترمون في البحر من تلقاء انفسهم

لقطات الطريق

المجلس والانتداب

تمخض المجلس الكريم فولد .. لجنة .. مهمتها فوق اية مهمة سياسية في الدول — هي عقد معاهدة دولية بين لبنان وفرنسا

مرحى ! مرحى ! للمجلس العظيم ! ! ...

ولكن هل فكر اعضاء هذا المجلس ان صلاحيتهم المحددة في قانونهم هي اقصر من ان تطال هذه المهمة وانه اذا قام غدا المندوب السامي والغى المعاهدة التي يراد وضعها كان له مل‌ء الحق في ذلك لان موقعيها لايملكون حق البحث في معاهدة سياسية كهذه

وهل نسي نوابنا الكرام ان الشعب انتخبهم لينفذوا ارادته ضمن صلاحيتهم لا ان يتجاوزوها الى عقد المعاهدات

ولو قدرنا ان للمجلس مل‌ء الصلاحية بمثل هذا العمل وان الشعب شديد الثقة باعضائه الكرام فلماذا هذه العجلة الغريبة في البحث في معاهدة تستند على شروط لم يصل الينا منها — رسمياً — شرط حتى الان

يقولون انهم الفوا اللجنة ضناً بالوقت ان يضيع بلا فائدة

ياسبحان الله ! متى كانت لنوابنا هذه الدقة في المحافظة على الوقت ? انهم اضجرونا بتأجيل ابحاثهم والبت في الامور المعروضة عليهم حتى ظننا انهم لن يعملوا شيئاً مقررا بل متى كانت لهم هذه الهمة في انجاز الاعمال وقد كانوا اذا عرض عليهم امر يتعلق «بعريضة شكر» اجلوا واجلوا المباحثة فيها عشرات الايام

بل ما هو ياترى سبب العجلة في امر هذه المعاهدة !

اننا قد صبرنا اربع سنوات طويلة احتملنا فيها كل انواع الاحكام والادارات ومع ذلك لم نتأفف ولم نشعر ان الوقت قد ضاق علينا لعقد المعاهدات فماذا جد ياترى حتى نستعجل كل هذه العجلة في المعاهدة الجديدة التي لامستند لها الا شروط الانتداب وهذه الشروط لم تصل الينا بعد ولا عرفنا منها صالحها وطالحها بل لم نعرف ما تغير وما سيتغير من بنودها

احسبوا يا حضرة النواب ان القيامة تقوم بعد اسبوعين فاصبروا حتى نقرأ معكم هذه الوثيقة الشيطانية التي حكم علينا بموجبها حكماً لا نعرف حده ولا نوعه ولا ماهيته

احسبونا محكومين بالاعدام ياسادة واسمحوا لهولاء المساكين ان يقرأوا صورة الحكم عليهم قبل تنفيذه ، اسمحوا لهم ان يطلبوا امنيتهم الاخيرة ثم شدوا في رقابهم الحبل

احسبوا ياسادة ان النعيم ستفتح ابوابه بمعاهدتكم فاجلوها قليلا حتى يستعد هذا الشعب الامين لدخول ابواب هذا النعيم

ثم لا تنسوا لا تنسوا يانواب لبنان ان العجلة من عمل الشيطان

***

صح : بعد ان اقتصر المجلس على مناقشة نصف ساعة فقط في قضية مشروع الحاكم وفيه كل مستقبل لبنان وحياته حمي الوطيس بين الاعضاء ثلاث ساعات طويلة حول [صيد الحمام] وكاد الامر يؤدي بين الاعضاء — بسبب اشتداد الجدال — الى ما لا تحمد عقباه

وانتهت اعمال المجلس في هذه الدورة عند (صيد الحمام) فوافق على منع هذا الصيد — رفقاً بالحيوان — ولكنه ابى ان يكون رفوقاً بهولاء المساكين ابناء لبنان .

صك الانتداب الافرنسي

على سوريا لبنان

هذا هو الصك الذي قدمته فرنسا لجمعية الامم المصادقة عليه وقد ادخلت فيه تعديلات تذكر كما افادت البرقيات بناء على طلب الولايات المتحدة وبعد جلسة مجلس جمعية الامم وما برح الخلاف ايضا مستمرا بين فرنسا وايطاليا بسبب بعض بنوده فهذا الصك لا يعتبر الصك الرسمي النهائي بل هو مشروع صك فقط :

المادة الاولى - على الدولة المنتدبة أن تضع في خلال ثلاث سنوات من تاريخ تنفيذ الانتداب نظاما اساسيا لسوريا ولبنان

ويجب ان يوضع هذا النظام بالاتفاق مع السلطات المحلية وان تؤخذ في وضعه بعين الاعتبار حقوق ومصالح واماني كل الشعوب النازلة في البلاد التي يشملها الانتداب وان ينص فيه على الوسائل اللازمة لتسهيل ارتقاء سورية ولبنان ارتقاء مطردا بصفتهما دولتين مستقلتين والى ان يوضع هذا النظام الاساسي موضع التطبيق يجب ان يسار في ادارة سوريا ولبنان على نهج يتفق مع روح صك الانتداب الحالي

وتقوم الدولة المنتدبة بتنشيط الاستقلالات الادارية المحلية بقدر ما تسمح الظروف بذلك

المادة الثانية — للدولة المنتدبة ان تحتفظ بجيوشها في البلاد الواقعة تحت الانتداب بقصد الدفاع عن هذه البلاد ولها ان تنظم الجندرمة المحلية اللازمة للدفاع عن البلاد وان تستعملها لهذا الغرض والمحافظة على الامن وذلك الى ان يوضع النظام الاساسي موضع التنفيذ ويعود الامن الى نصابه ويشترط في ذلك ان لا تشكل هذه القوى المحلية الا من سكان البلاد التي يشملها الانتداب

وستكون هذه الجندرمة في المستقبل تابعة للحكومات المحلية فيما يخرج عن حدود السلطة والمراقبة التي يجب ان تحتفظ بها عليها الدولة المنتدبة وعلى هذه الدولة ان تمنع استعمالها لغير الاغراض المنصوص عليها انفا وليس ثمة ما يمنع سوريا ولبنان من الاشتراك في نفقات جيش الدولة المنتدبة المرابط في البلاد

وللدولة المنتدبة في كل آن ان تستعمل الموانئ وسكك الحديد وكل طرق المواصلات في سوريا ولبنان لنقل العساكر والمعدات والمؤن وغير ذلك من المهمات

المادة الثالثة — ان ادارة علاقات سوريا ولبنان الخارجية وقبول واعتماد قناصل الدول الاجنبية فيهما من حقوق الدولة المنتدبة الخاصة المطلقة كما ان السوريين واللبنانيين المقيمين في خارج حدود سوريا ولبنان يكونون تابعين لحماية الدولة المنتدبة السياسية والقنصلية

المادة الرابعة — ان الدولة المنتدبة تضمن سوريا ولبنان من كل ضياع او استئجار قسم من البلاد او البلاد كلها ومن وضع اية مراقبة اجنبية كانت

المادة الخامسة — ان الامتيازات والحقوق التي كان الاجانب يتمتعون بها في عهد الدولة العثمانية وفقاً للتقاليد والامتيازات المعلومة الاجنبية ومنها حق القضاء القنصلي والحماية تعتبر غير نافذة ولا معمول بها غير ان المحاكم القنصلية الاجنبية تظل نافذة الاحكام كما في الماضي الى ان يوضع النظام القضائي المنصوص عنه في المادة السادسة من هذا الصك موضع التنفيذ

ومتى انقضت مدة الانتداب فان هذه الامتيازات والحقوق تعود نافذة بدون تأجيل كاملة او معدلة بالاتفاق مع الدول صاحبات الشأن التي كان رعاياها يتمتعون بها في اول اغسطس سنة ١٩١٤ الا اذا اعلنت هذه الدول قبل انتهاء اجل الانتداب انها تتنازل عن تلك الامتيازات والحقوق او انها لا تريد التمسك بها الا لمدة معينة

المادة السادسة — تضع الدولة المنتدبة في سوريا ولبنان نظاماً قضائياً يضمن للجماعات والشعوب المختلفة في سوريا ولبنان نظام الاحوال الشخصية والمصالح ذات الصفة الدينية وتقوم الدولة المنتدبة بمراقبة ادارة الاوقاف طبقاً للشرائع الدينية ولارادة الواقفين

المادة السابعة — تكون المعاهدات الخاصة بتسليم المجرمين المعمول بها الان بين الدولة المنتدبة والدول الاجنبية نافذة في سوريا ولبنان الى ان تعقد اتفاقات خاصة بهذا الشأن

المادة الثامنة — تضمن الدولة المنتدبة لكل انسان حرية العقيدة بأوسع معانيها كما تضمن ايضاً حرية القيام بالفروض الدينية على اختلاف انواعها لا يخالف شروط الاداب والامن العام

وللدولة المنتدبة ان تنفذ في اراضي سوريا ولبنان المعاهدات الخاصة بتسليم المجرمين المعقودة بينها وبين الدول الاجنبية ولا يكون اختلاف العنصر والدين واللغة سبباً في عدم المساواة في معاملة سوريا ولبنان

وتنشط الدولة المنتدبة التعليم باللغات الوطنية المستعملة في سوريا ولبنان

وتحترم حقوق الطوائف في الاحتفاظ بمدارسها لتهذيب وتعليم ابنائها بلغتهم الخاصة على شرط تتقيد هذه المدارس بالقوانين العامة التي تضعها الادارة للتعليم العام

المادة التاسعة — تمتنع الدولة المنتدبة عن التدخل في ادارة مجالس المعابد او في ادارة الشؤون الدينية و... الطوائف المختلفة التي تظل حرمتها مضمونة ضماناً مطلقاً

المادة العاشرة — ان المراقبة التي تقوم بها الدولة المنتدبة على البعثات الدينية في سوريا ولبنان تكون مقصورة على المحافظة على الامن العام وحسن الادارة ويكون نشاط هذه حرا ولا تكون جنسية اعضاء هذه البعثات سبباً في تقييدهم بشروط خاصة

شرط ان لا تخرج اعمالهم عن دائرة الدين

وفي استطاعة هذه البعثات الدينية ان تشتغل باعمال التعليم والاسعاف العام على شرط ان تكون خاضعة في ذلك لاحكام النظام والمراقبة التي تضعها الدولة المنتدبة او الدول المشمولة بانتدابها للتعليم والاسعاف

المادة الحادية عشرة — يترتب على الدولة المنتدبة ان تمنع في سوريا ولبنان كل ما من شأنه ان يجعل رعايا احدى الدول الداخلة في جمعية الامم او الجمعيات والشركات التابعة لها في موقف عدم المساواة مع رعايا الدولة المنتدبة والشركات والجمعيات التابعة لها او لدولة اخرى غيرها سواء كان ذلك في امور الضرائب والتجارة والصناعة و الحرف والمهن الاخرى والملاحة والمعاملة المقررة للسفن والطيارات

وكذلك تكون المساواة في سوريا ولبنان تامة فيما يتعلق بالبضائع الواردة من بلاد احدى تلك الدول او الصادرة اليها ويكون مرور البضائع وانتقالها حرا في البلاد الواقعة تحت الانتداب بشروط عادلة

وللدولة المنتدبة ان تفرض او ان تحمل الحكومة المحلية على فرض كل ما تراه ضرورياً من الرسوم والعوائد الجمركية على شرط ان لا يكون ذلك مخالفاً للشروط التي سيجيء الكلام عنها فيما بعد.

ولا يجب ان يعد هذا النص نافياً لحق الدولة المنتدبة او الحكومة المحلية العاملة بمشورتها في ان تعقد اتفاقات جمركية خاصة مع بلاد متاخمة لها لاسباب تتعلق بضرورات الجوار

وللدولة المنتدبة ان تقوم بما تراه واجباً لانماء الموارد الطبيعية في الاراضي الواقعة تحت انتدابها وان تصون مصالح الشعوب الوطنية على ان لا يكون في عملها هذا ما يناقض الفقرة الاولى من هذه المادة

والامتيازات الخاصة بانماء هذه الموارد الطبيعية تعطى بدون تمييز بين الجنسيات الى رعايا كل الدول الداخلة في جمعية الامم بشروط تضمن بقاء سلطة الحكومة المحلية تامة ولا يعطى امتياز تكون له صفة احتكار عام على انه يحق للدولة المنتدبة ان توجد احتكارات ذات صفة مالية صرفة يعود نفعها على الاراضي المشمولة بالانتداب ويقصد منها اعطاء هذه الاراضي موارد مالية تكون اكثر مطابقة لحاجاتها المحلية

المادة الثانية عشرة — يجب على الدولة المنتدبة ان توافق لحساب سورية ولبنان على الاتفاقات الدولية العامة المعقودة او التي ستعقد بمصادقة جمعية الامم ولا سيما ما كان منها متعلقاً بالمسائل الآتية : الرقيق وتجارة المخدرات وتجارة الاسلحة والذخائر والمساواة التجارية وحرية نقل البضائع وحرية الملاحة البحرية والجوية وسكك الحديد والمواصلات البريدية والتلغرافية السلكية واللاسلكية وحماية الحقوق الفنية والادبية والصناعية



مي

المادة الثالثة عشرة : تضمن الدولة المنتدبة بقدر ماتسمح بذلك الظروف الاجتماعية والدينية وسواها انضمام سوريه ولبنان الى الانظمه ذات الفائدة العامه التي ستضعها جمعية الامم للوقاية من الامراض او لمحاربتها ويشمل ذلك امراض الحيوان والنبات

المادة الرابعة عشرة — تضع الدولة المنتدبة وتنفذ في السنة الاولى من تاريخ تنفيذ هذا الانتداب قانوناً خاصاً بالآثار والعاديات يطابق شروط معاهدة الصلح المعقودة بين الدول المتحالفه وتركيا ويكون هذا القانون ضامناً لرعايا كل الدول الداخلة في جمعية الامم المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالحفريات والبحث في طبقات الارض

المادة الخامسة عشرة : متى وضع النظام الاساسي المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا الصك موضع التنفيذ تتفق الدولة المنتدبة مع الحكومات المحلية على طرق تسديد هذه الحكومات لكل النفقات التي انفقتها الدولة المنتدبة لتنظيم الادارة وانماء الموارد الطبيعية وانشاء الاعمال النافعه ذات الصفة الدائمة التي تعود فائدتها على البلاد ويبلغ هذا الاتفاق لجمعية الامم

المادة السادسة عشرة — تكون اللغة العربية واللغة الفرنسويه اللغتين الرسميتين في سوريه ولبنان

المادة السابعة عشر — تقدم الدولة المنتدبة لمجلس جمعية الامم تقريراً سنوياً عن الاجراءات التي اتخذتها في خلال السنة لتنفيذ هذا الانتداب وتضاف الى هذا التقرير كل الانظمه والقوانين التي تكون قد سنت في ذلك العام

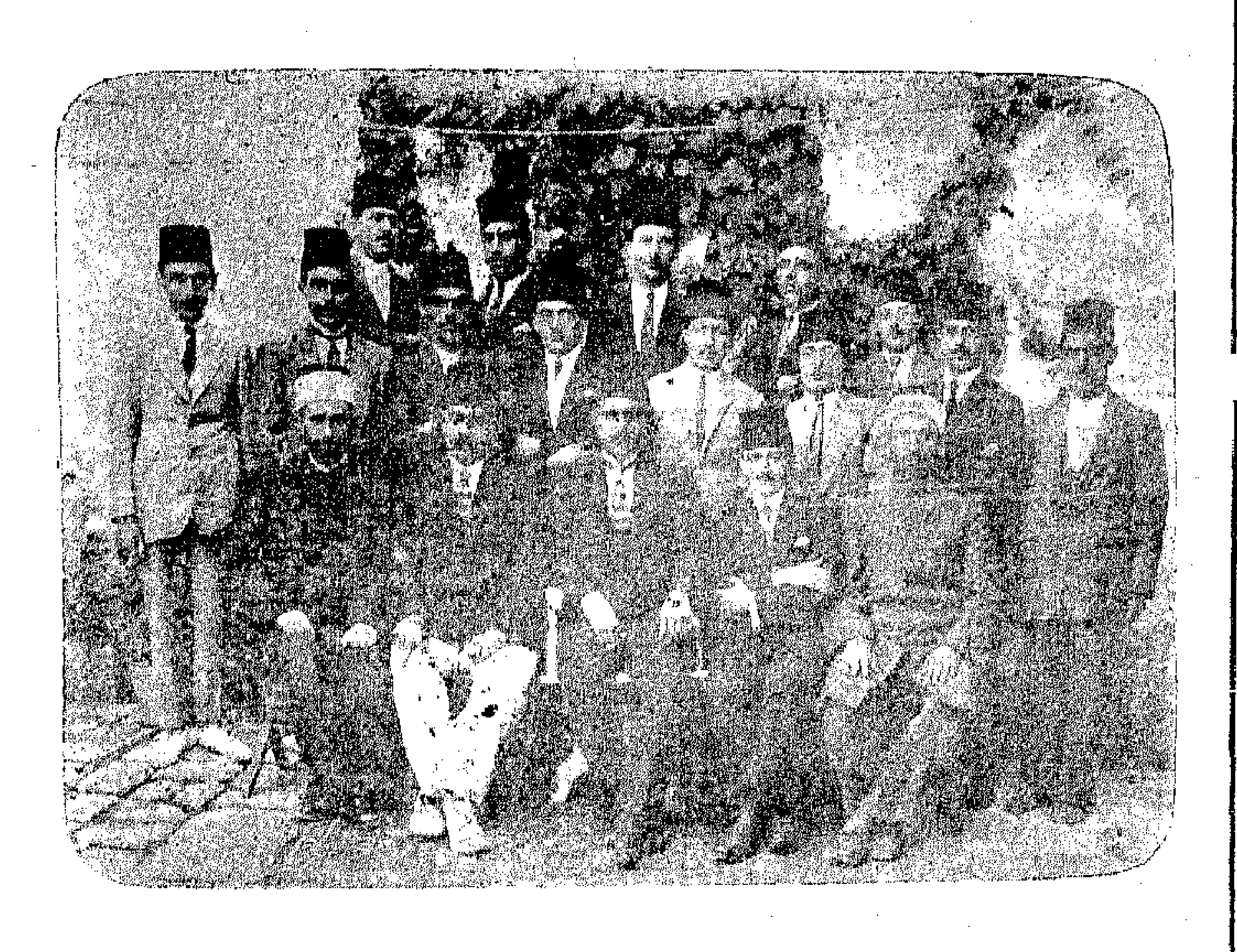
المادة الثامنة عشرة : تكون موافقة جمعية الامم ضرورية لاحداث اي تغيير في نصوص صك الانتداب الحالي وتكون هذه الموافقة باكثرية مجلس جمعية الامم

المادة التاسعة عشرة : متى انقضت مدة الانتداب فعلى جمعية الامم ان تضع التدابير التي تراها ضرورية لضمان قيام حكومة سورية بالواجبات المالية — ومنها المعاشات التي تكون الادارة السورية قد تعهدت بها في مدة الانتداب



فون هوغوستين

امبراطور المانيا الحقيقي في الاقتصاديات فهو يملك اهم شركات الملاحة البحرية واهم معامل الفحم والحديد وصاحب اكبر واشهر الجرائد الالمانية وله حزب مخصوص في البرلمان ويرجح ان ينتخب رئيسا للجمهورية الالمانية بعدانتهاء مدة الرئيس الحالي ايبرت



جمعية سلامة البلدة في انطاكية

ارسل الينا مراسلنا الانطاكي هذا الرسم وهو يمثل الهيأة العاملة في جمعيه سلامة البلدة وكلهم من اعيان المدينة وادبائها المخلصين ويرى رئيس الجمعية سامح بك عزمي في صدر الجالسين ولهذه الجمعية مواقف تذكر في سبيل مصلحة انطاكية

الوجنة الحمراء

تحاببا فأولعا
والحب عنوان الفطن
لله كم قد لوّعا
قلباً بعينين افتتن
...
عان طريرٌ اهيفُ
احبّ هيفاء القوام
ودهره لا يُنصف
بوصلها الا لمام
..
بعيدة لا تُلحق
وطيفها مقتربُ
اذا اعتلت تأتلقُ
وان دنت تحتجبُ
...
اعيت فما يدركها
مهما سعى عاشقيها
ان خلته يمسكها
اذا به يُطلقها
...
ادركها عندالضحى
يهفو الى معسولها
لكن ثنته فاستحى
ومال عن تقبيلها
..
صدت دلالاً فانبرى
في سيره يلحقها
وبالاصيل استترا
لعله يرمقها
...
لكنها ما شعرت
بمسكن السر
الا رآها نزرت
وهربت للبحر
...
فهب يبغي وصلها
فغطست في الماء
حتى اذا قبلها
احمرت من الحياء
...
فبات وجه الافق
من اثر احمرارها
مخضباً بالشفق
رمزاً لجلنارها

« الرياشي »

***

عن قريب يفارق المسكين

علمتنا الشباب كيف يكون
— فاها الفضل — اننا لا نلين
(شركات) في الشرق مدت شراكاً
ووراء الشراك رهط كمين



من المصارعة الى السينما

يعجب الناظر عندما يتأمل بهذا الرسم فيعرف فيه اللاكم الشهير جورج كاربانتيه والحقيقة انه هو بذاته بثياب مركيز من ايام لويس الخامس عشر . وحكاية الحال ان كاربانتيه دخل مؤخراً في جوقة تمثيل سينماتوغرافية ومثل دور مركيز باللباس الذي يراه الناظر فيه في هذا الرسم .

فنجا (الطير) لاحتراس شديدٍ
كان منه واخطأته المنون
ومضى القانص المدولُ كئيباً
يعتريه وساوس وشجون
اي نفس كنفسه حين ولّى
مخفق السعي والفؤاد حزين ؟
قائلاً ، والسكون يبدو عليه
غير ان الاحشاء منه أتون
—ان تلك البذور قد اثمرت لي
ثمرات فيها البلاء المبين
كنت اهوي على الفراخ اختطافا
فاذا بي ارى صقوراً تبين
خانني الدهر بعد ان ثل عرشي
هكذا الدهر بالخليل يخون

. .

ياهيل (الترام) هل ذا ترام
عاشق ام مولّه مفتون
حرمته (ليلى) الوصال فامسى
شاحباً وهو تائه (مجنون)
كل حين تراه يجري اسيراً
وعليه رواصد وعيون
ذاب صداً ترامكم ، فارحموه
بوصال تقر منه العيون
هو في سكرة النزاع وظني
عن قريب يفارق المسكين

احمد دمشقية

. .

الخازوق

يا ايها الوطنيُّ قاطعْ شركة
شمخت وداست للعباد حقوقا
برهن لكل الناس انك لم تعد
عبداً لمصلحة « الترام » رقيقا
حشدت نقودك في حشا صندوقها
الله يفرغ ذلك الصندوقا
وضعت لك الخازوق في عرباتها
فعليك ان لا تركب الخازوقا

« الخطينة »

غرائب اميركا

ليس الناس وحدهم يقفون امام القضاء المدني فان احدى محاكم ستيتين ايلند انبأتنا ان الكلاب ايضاً تحاكم ويحكم عليها بمقتضى جرائمها . فقد عض كلب ولداً في الجزيرة فاحضر الكلب الى المحكمة يمثله محام ماهر وكذلك الولد يمثله محام ماهر والكل من الفريقين شهود حال . وقد شهد شهود الكلب على ان العض حدث في الأرض التي تخص صاحبه وشهد شهود الولد على انه حدث في الشارع العمومي واخيرا تبين للمحكمة ان الكلب مجرم فلفظ القاضي حكمه عليه بالاعدام وهذا سلم الى جمعية منع القساوة عن الحيوانات لتنفذ الحكم باسهل الامور فوضعته الجمعية في صندوق من تنك حيث خنقته بالغازثم اخذ جسمه بعدما فاضت روحه ودفنته كما يدفن اموات الناس

***

السيدة — « الشحاذ يحمل اخاه الطفل » هل صار اخوك يعرف ان يتكلم

الشحاذ — نعم ياسيدتي فهو يقول « مرسي » الكل من يعطيه احساناً .

***

السياسة في الزوايا



— ما عندك في الجريدة من الاخبار الجديدة يامحمود .
— تقول اخبار اليوم انه بسبب سقوط اثمان الجلود قد سقطت اسعار الاحذية ٥٠ في المئة .
— هذا خبر لا يفيدنا ، اقلب الى غيره واقرأ لنا شيئاً عن سياسة انكلترا مع فرنسا

بلا عنوان

كان للتقرير الذي قدمه الدكتور نخله بك الاشقر نائب لبنان عن الامتيازات الاجنبية وانتقاد ادخال قضاة اجانب في المحاكم اللبنانية احسن تأثير وابلغ على الاعضـاء، وقد احيل الى لجنة العدلية لدرسه بتمعن ودقة .

قام وديع بك طوبيه نائب لبنان الشمالي تقريرا دقيقـاً عن الامتيازات الاجنبية واضرارها كان له الوقع الحسن

تباحث مجلس نقابة المحامين في مشروع تشكيل المحاكم الجديد الذي عرض على المجلس النيابي وعرضة المجلس النيابي بدوره على مجلس نقابة المحامين وبعد البحث الطويل وضع تقريرا دقيقـا ابدى رايه في انتقاد التشكيل الجديد وقدمه لرئاسة المجلس النيابي

نفذ حكم الاعـدام في لندن بقاتل المرشال ويلسن

رشحت ارملة المرشال ويلسن للنيابة في البرلمان الانكليزي .

ارسل قلم المطبوعات بلاغاً الى الصحف يقول فيه ان صك الانتداب على سوريا ولبنان الذي نشرته الاحوال . «واخذته هذه الجريدة عنها لهذا العدد» هو غير الصك الرسمي النهائي وان قلم المطبوعات سيرسل قريباً الى الجرائد النسخة الرسمية

رزق رصيفنا الفاضل وديع افندي عقل طفلة ، اقرّ الله بها عيون والديها .

قابل رئيس المجلس النيابي الجنرال غورو في عاليه .

ضربت القوة العسكريه في حوران بيت احمد مريود ونسفت دار سلطان باشا الاطرش وفرضت غرامة كبرى على القرى التي آوت سلطان ورجاله وقد تصدى رجال سلطان لاحدى فرق الجنود وتبودلت النيران بين الفريقين ثم شوهد العصاة ينقلون قتلاهم وجرحاهم .

اعتقلت السلطة في دمشق نجيب افندي الريس احد محرري جريدة سوريه الجديدة ومجلة الشرطه

فرّ ستة من رجال الدرك في جبل الدروز الى شرقي الاردن فاوقفتهم حكومـة الامير عبد الله وسلمتهم للسلطة الافرنسية في درعا

سافرت الى الاستانة من دمشق الفرقه ٩٥٠ ومن بيروت الفرقة ٤١٥ بسبب المسألة اليونانيه

القي القبض في عمان على علي خلقي

اخر ساعة : لاسلكية ١٢ اب

نفى الفرنساويون ٥٠٠ الماني من الالزاس لورين

زارت النساء الاميركيات قبر ابن روز فلت في ساحة الحرب الفرنساوية .

وافق المجلس الايطالي على وزارة فكتا .

اعيدت الجنود اليونانية الى الوراء ولكن فرق جديدة من المدفعية وصلت الى الساحة .

...

قضية الترامواي

عقدت جلسة خاصة في غرفة الحاكم للنظر في قضية الترامواي ولم يحضرها احد من الوطنيين غير البير افندي نقاش مدير النافعة اما الباقون فكانوا كلهم من الفرنساويين ـ كأن الفرنساويين هم المتصبرن على الترامواي ـ وبعد مناقشة وضعوا قراراً ظـل مكتوماً ورفع الى المفوض السامي .

والذي وصل الينا ان هذه اللجنة جعلت اسعار الركوب في القطار الكهربائي غرشين مكان الثلاثة غروش وثلاثة مكان الخمسة

رواية العدد

بين اليأس والرجاء

١

« اليأس هو الموت ، والموت هو اليأس . فمن استنقذ حياة من انياب اليأس ، فكـأنه استنقذ روحاً من مخالب الموت !! »

ارتفعت (هونورين) عن سن الحداثة وجاوزت حد الصغر . فكانت وهي في الثامنة عشر من عمرها فتـاة ودودة ، رقيقة الشعور، سويداوية الطبع ، مفرغة في قالب الحياء، مكسية اردية الحشمة في تلك الفترة من الزمن منت (هونورين) نفسهـا بسعادة واسعة، وعيشة رضية، ذلك لانها رات بلابل السرور تنشد أغنيات صفاء المستقبل ، واغاريد طيب العيش في الايام القابلة . . وما اراهـا هذه المرائي . ولا جسم في مخيلتها تلك الاحلام فجعلها ترى ابواب السعادة مفتوحة امامها . سوى حصولها على الشهادة المدرسية العليا . عقب الامتحان العام وكم تصور الشهـادة اصاحبها امالا واماني لاتتحقق وكم تحمل في طياتها من هموم واحزان . .

مادرت المسكينة ان الدهر خؤون . فهو ان وهب لايلبث ان يأخذ . وان اضحك لايحجم عن الابكاء ولم يتح لها نزق الصبا وخفته وطيشه . ان تفهم ان الحياة عبارة عن دولاب . يحركه القدر كما يحب ويشاء . فتركت السبيل فسيحاً لتصوراتها . وتركت لعواطفها زمامها . فجالت وطافت في عـالم الخيال ما استطاعت فخيل اليها بادي بدء انها بشهادتها التي في يدهـا ستستغني عما في ايدي النـاس . ثم تصورت انها ستحمل لابويها كل طوبى ويمن وفلح ثم استغرقت في ذلك . فتراءت لها العظمة والفلاح والخير والهناء . كانها عبيد ارقاء او خدم وحواشي واقفة تنتظر امر سيدها المطاع . لتنزل عند مايريد . وما يرغب . وما زالت وتلك حالها . حتى حسبت ان الله اصطفاها بسعادة الدنيا من دون الناس جميعاً . فلم تعد لها بهم ادنى صلة اوآصرة ! . .

بنيت قصور اماني هونورين . وشيدت علالي امانيها في برهة وجيزة . تكـاد لاتذكر . وهجمت جيوش المصائب وحلت كوارث النوائب في حياتها . في اقل من دقيقة : فقد علن بين الناس وذاع وشاع . ان والدها قد اختفت اثره . وانقطعت اشباحة . ذلك الشخص الذي كان يرتدي اسم السيد لوريلو . والذي كان يتهن الشؤون المالية وتفسير اختفائه انه عجز كاهله تحت دين رازح لاقبل له على دفع غائلته ورد مشره . فهجر العالم وبيته . هرباً من ان يبيت بينهم اضحوكة من الاضاحيك .

فجعت هونورين باختفاء والدها وهي في ابان السعادة الوهمية التي اوجدتها لنفسها بنفسها فكادت تخر لهول تلك المصيبة صرعى . الا انها استمسكت وتجلدت معللة نفسها بقرب ظهوره . ولكن الاقدار لم تشأ الان ترميها بسهم اخر من سهامها فما كانت ليلة اوبعض ليلة من انقطاع اخبار ابيها واثاره . حتى سقطت امها في فراشها عليلة . مروعة تشعر بوجع جسدها كله وخائفة تنكر مراى الطعام والشراب ذلك لما احاط بها من برحاء الهموم وما انتابها من غصص الاحزان على اثر غياب زوجها . .

وهكذا انقلبت سعـادة هونورين شقـاء . وافراحها دموعاً . وابتسامها شهيقاً ونحيباً . فسـاء حالها . وحلت في ساحتها ركـاب الهموم والشجن والكآبة واضحت اذا نظر اليها الرائي رأى اهاباً عماده الهموم .

لم يبق لهونورين سوى صبابة من الامل . تعلل بها نفسها . وتخادعها بواسطتها . ذلك انها لاتزال قريبة من امها المريضة . تقوم عليها وترعاها بعين عنايتها . فكانت هذه الخدمة كل عزائها وسلواها على ما انتابها . وكانت اذا فرغت برهة من اعمالها جلست الى منضدتها وامامها مرآتهـا . فتنظر الى

لونها الكمد وسحنتها المتقبضة فتبكي على نفسها بكاء الثاكل فقدت وحيدها . ولكنها كانت تشعر قلبها المنسحق ببعض السلوان . فتقول : اذا كنت قد فجعت باختفاء والدي فستخفف لوعة ذلك عني امي . وان كانت امي قد استاسر بها الضعف وامتلكها المرض . فسيعزيني عنها انها لاتزال بقربي تنظر الي وانظر اليها . فكانت هذه الاوهام والاحلام تخفف من لوعتها وتكسر من حدة انفعالاتها النفسية وهل يعيش الانسان بغير الاوهام؟ وهل السعادة سوى مجموعة اخيلة واحلام !

لهف نفسي على تلك الفتاة ! قد رماها الدهر هذه المرة بسهم نافذ لاحياة ... ولا امل استنفذ شؤونها وتركها هيكلا من العظام . لا يعرف لها وجه ولا سحنة ذلك لانه انتشل من امامها اقوى سلاح كانت ترد به جيوش الكروب واعظم كنز كانت تدخره لشدتها . انه هجم على امها هجوم منتقم جبار . فاستلبها منها . استلاب حياة لاممات

وتفصيل ذلك ان هونورين اضحت ترى من امها بعد ابلالها بعض الازورار والانقباض عنها . فلم تفهم له معنى ولا كنهاً وكانت تحمله على محمل الاخلاص وتعزوه الى فقدان زوجها . الا انها رات اخيرا ما هالها وروعها . وكادت لاجله تخر صريعة لاحراك بها . فقد شاهدت ذات يوم رجلاً في المرحلة الثالثة من عمره . ماسكاً بذراع امها يسيران سير العشاق والوالهين وسط احد المتنزهات . ولو ان الامر وقف عند هذا الحد لهان وكان به بعض السلو . ولكن المسكينة فقدت امها بالمرة ولم تعد ترى لها اثرا ايضاً منذ ليلة ذهبت فيها الى (الاوبرا) في ضاحية مونتمارت ! .

٣

بدأت هونورين حياتها العملية بعد حصولها على شهادتها في احدى ادارات الانشاء حيث كان كثيرات من اترابها يعملن ويشتغلن وكانت مديرة الشؤون في تلك الادارة سيدة فاضلة اشتهرت بدماثة الاخلاق وعلو الهمة تدعى «فاني» فلم تفت احزان هونورين وما هي عليه من حرقة وكآبة عن فراسة السيدة المذكورة . الا انها ماتجاسرت يوماً ان تفاتحها بها لان ذلك ربما يكون منها فضولاً

في احد الايام رأت السيدة « فاني » وكانت قد تأخرت في غرفة اعمالها لبعض الشؤون ان الفتاة هونورين لم تزل في محلها فاسرعت اليها بكل تؤدة من حيث لا تشعر فراتها باسطة يديها الى السماء جاثية جثي الصلاة تهتف بهذه الكلمات قائلة : ما ذنبي ايها الاله العادل وما كان شاني عندك حتى استحق عقابك فتنزل بيَّ هذا العذاب الذي انا فيه فقد شاءت قدرتك اولا ان يختفي ابي فقلت جلَّ جلالك لا بأس فسيعقبني ربي بعد ذلك ما انسى ... مصيبتي . ثم نظرت واذا بي ارى امي طريحة الفراش فحمدتك ثانية وقلت انه مجير الملهوفين وراحم المستغيثين ثم لم البث ان فقدت والدتي فقداً لا لقاء بعده فاصبحت منفردة لا مغيث لي ولا معين فالرحمة الرحمة ايها الاله !

اواه ! ما هذه الاشباح السوداء التي تظلم لها عيناي ، ويخفق لها قلبي وتضطرب لها مشاعري ترى هل بعد ما تجرعته من كؤوس الشقاء المرة شيء ما ? . .

ها انذا ارى القتلة واللصوص ، والظالمين الغاشمين يهتكون حجاب الفضيلة ويركبون متن الشر ، فلا يكون عقاب واحدهم اكثر من نفي او سجن او اعدام ?

اما انا فكان جزائي ان استولى علي اليأس ، واليأس اعظم ميتة يموتها الانسان !

« رحماك ايها الاله وعدلك . فلقد اصبحت لا طاقة لمثلي على احتمال افات الحياة وكوارثها فاسترد اليك مابقي فيَّ من روح . فانك تحسن الي بذلك كل الاحسان »

« لااعرف ماسيكون شأني في الغد سر لم يهتد الى كشف القناع عنه احد من البشر فاني اخاف ان يكون لي فيه اكثر مما كان .

« اقد رايت هذا النهار منزلي خاوياً خالياً تندب السكينة الخامد ويلقي عليه الصمت انشودته المفجعة ورايت هذا الكتاب معنوناً باسمي فقرات فيه : اسم امي تنصحني فيه ان اخذ نفسي بنسيانها بعد الان لانها سقطت في حفرة لاسبيل لها الى القيام منها . وتقول لي انها نقلت حاجي الخاصة الى غرفة اكترتها لي في احد النزل »

وما وصلت الى هذا الحد من حديثها حتى سقطت على الارض مغشياً عليها فتقدمت عندئذ السيدة فاني ودموع الرحمة تنهمر من عينيها فاحتملتها الى سرير في غرفتها وجلست اليها تنتظر رجعة نفسها وعودة حواسها الى عالم التعب والنصب فما كان الا القليل حتى افاقت هونورين من غشيتها ففتحت عينيها فاذا بها ترى رئيستها فترنحت ترنح الشارب الثمل الا انها لم تقو على النهوض فتقدمت عندئذ السيدة فاني منها وقبلتها في جبينها وانشأت تعزيها وتقول :

« تعالي الي يابنيتي فقد فهمت ان نكبتك نكبة خرساء يتكلم عنها انسحاق القلب لااللسان تعالي الي وخففي عنك برحاء الهموم وارحمي نفسك فانك اصبحت في حالة العدم . الا تعلمين ان الحياة زهرة يجب علينا ان نتعهدها بالمسرات والافراح حتى تطرد بهجتها ويستديم رونقها الا تعلمين انها خمرة شهية يجب ان نتجرعها مع ما فيها من غصص وبلاء

ان المصائب شديدة الوطأة والاثر الا ان العظيم العاقل من لايحفل بها ومن يلوي عنها شطره مستعيناً عليها بالرحمة متدرعاً بالقناعة

« انك ان فقدت اهلك فساكون لك اهلاً وان عدمت السرور فسأتولى حياتك بعد الان بالعناية وما عليك بعد ذلك سوي ان تعديني انك تتناسي جميع مامر بك في سالف ايامك

فرفعت اذ ذاك هونورين راسها وكانت قد نهضت على نفسها ونظرت نظرة الشكر والاستعطاف الى سيدتها ثم اغرورقت عيناها بدموع مزجت بالحزن والفرح والحسرة والابتهاج

وما هي الا ايام قلائل حتى كانت هونورين في منزل السيدة فاني تسرح وتمرح في بحبوحة السرور والسعادة وكانت اذا اعوزها شان من الشؤون نادت بالسيدة فاني «ياامي ياماما» ولم تعد ذكريات الماضي عندها الا كما تكون الاحلام الفانية التي يحلم بها فلا تلبث ان تضمحل عندما يسطع عمود النور

وجيه بيضون

أستقبل فخامة صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري استقبال الامراء في عالية فحيته فرق الجنود بالموسيقى والاعلام وأرسلت السيارات الى رياق لتقله مع رجال معيته الى عاليه حيث اقام له الجنرال غورو مادبة شائقة .

سرت المفوضية العليا من البروغرام الذي وضعه رئيس الاتحاد السوري لتسيير اعمال الاتحاد وقد برهن فخامته فيه عن مقدرة مدهشة وخبرة ادارية واسعة

عاد الجنرال طاوسهند الى انكلترا على ظهر الباخرة « لوتس » وقد رافقه الى اخر الحدود التركية الجنرال نور الدين باشا الذي كان خصمه واسره في « العراق »

اشتدت حملات النواب في البرلمان الانكليزي على الجنرال طاوسهند .

تعهد الجنرال غورو بحل قضية الترامواي حلاً موافقاً للاهالي .

انتهت جلسات المجلس النيابي في هذ الدورة الاستثنائية وتفرق الاعضاء .

***



شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق



القلم المحبر واترمن — في محل داود القرم واولاده

كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المزيرعات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق ولمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج او يطلب برنامج لانه معمول بشكل قاموس باللغتين العربية والافرنسية التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستش الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فنر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

هزيمة جيوش

الحر تكون بزيارة صالون معمل حلو البحصلي الشهير الذي يقدم يومياً البوظه والمرطبات بكل انواعها من الظهر لغاية نصف الليل استعداد خصوصي لتقديم ما يلزم

للسهرات والولائم والافراح

منشئها المسئول — ميشال زكور
مطبعة طباره بيروت